البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة
أحمد محمد باديب
المدير العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي:
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة:
جدة شارع الصحافة:
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات:
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

## بعد حملة انتخابية مريرة سببـ

# ترامب يفاجئ العالم بفوزه .

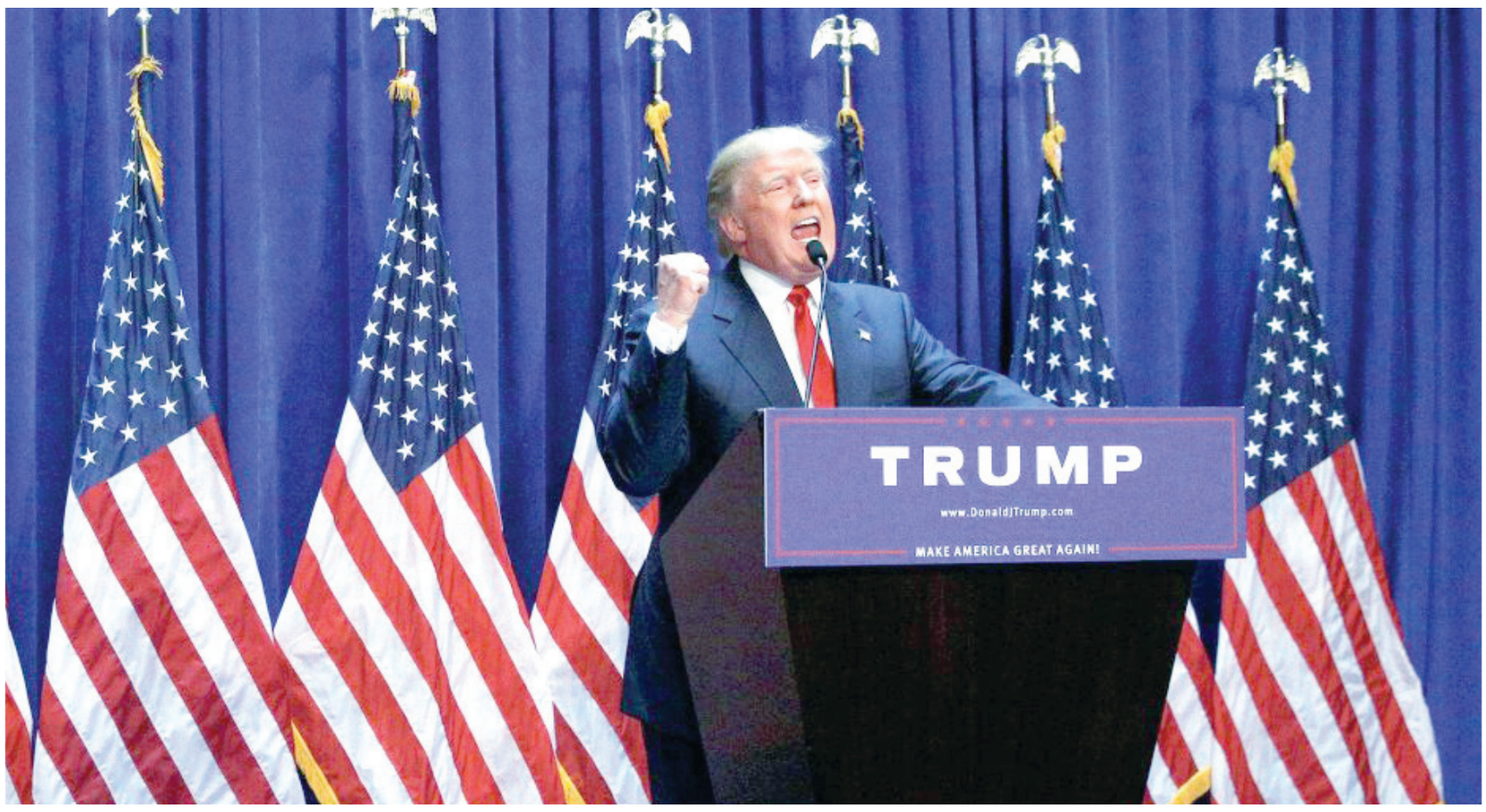


## حالة من الغموض تنتاب الأوساط السياسية والاقتصادية العـــــالمية

**عواصم- وكالات**

**فاجأ المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب العالم بعد أن ألحق هزيمة غير متوقعة بالمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء لينهي ثمانية أعوام من حكم الديمقراطيين ويدفع بالولايات المتحدة إلى طريق جديد غامض.**

**واستفاد قطب العقارات الثري من موجة غضب من الساسة المخضرمين ليقتنص المنصب من كلينتون التي قدمت أوراق اعتماد من بينها إنها كانت زوجة رئيس أمريكي سابق وعضو بمجلس الشيوخ ووزيرة خارجية سابقة.**

**وقد يسبب القلق من فوز ترامب حالة من الغموض في الأوساط السياسية والاقتصادية العالمية وأحجم المستثمرون بالفعل عن الأصول عالية المخاطر مثل الأسهم.**

**وقالت شبكات التلفزيون الأمريكية إن ترامب جمع العدد اللازم من أصوات المجمع الانتخابي وهي ٢٧٠ صوتا المطلوبة للفوز بفترة رئاسية مدتها أربع سنوات تبدأ في ٢٠ يناير كانون الثاني بعد أن فاز في ولايات رئيسية عادة ما تحسم السباق الرئاسي.**

وظهر ترامب مع عائلته أمام حشد من أنصاره المبتهجين في قاعة فندق بنيويورك وقال إن الوقت قد حان لرأب الانقسامات والوصول إلى أرضية مشتركة بعد حملة أظهرت خلافات عميقة بين الأمريكيين.

وأضاف "لقد تلقيت اتصالاً من الوزيرة كلينتون، وباركت لنا.. فالأمر يتعلق بنا جميعنا، باركت لنا على فوزنا. وأنا باركت لها ولعائلتها على حملة مجدة جداً، لقد حاربت بكل جهدها."

"حان الوقت للوحدة ومعالجة الجراح في أمريكا."

"أنا أتعهد لكل مواطن في بلادنا، بأنني سأكون رئيساً لكل الأمريكيين، وهذا أمر مهم جداً بالنسبة لي."

"لمن اختار ألا يدعمني في الماضي، ولقد كان هناك القليل منهم، أنا أتواصل معكم لتوجيهاتكم ومساعدتكم، لكي نعمل مع بعضنا ونوحد بلادنا العظيمة."

"في عملنا مع بعضنا، سنبدأ بالمهمة الملحة لإعادة بناء شعبنا وتجديد الحلم الأمريكي."

"هذا ما يصفونه بحدث تاريخي، لكن لكي يصبح تاريخياً فعلاً، علينا أن نجيد عملنا. وأنا أعدكم بألا أخذلكم، سنجيد عملنا."

"أستطيع أن أقول.. إنه في حين انتهت الحملة، عملنا في جميع الأشياء بدأ للتو."

وفي حدث نظمته حملة كلينتون في مركز جافيتس للمؤتمرات على مسافة قليلة من الفندق الذي يتحدث فيه ترامب خيمت أجواء قاتمة شيئا فشيئا بين أنصارها الذين كانوا يتوقعون الفوز.

وفضلت كلينتون ألا تظهر في الحدث وأرسلت بدلا منها مدير حملتها جون بوديستا ليطلب من أنصارها أن يعودوا لمنازلهم. وقال بوديستا "ليس لدينا المزيد لنقوله الليلة."

وفي خطاب النصر قال ترامب إن لديه خطة اقتصادية عظيمة تضم مشروعا لإعادة بناء البنية التحتية وستضاعف النمو الاقتصادي للبلاد.

وأثار فوزه تساؤلات في الداخل والخارج. وخلال حملته رفع ترامب شعار "أمريكا أولا" متعهدا بأن تتخذ البلاد في عهده مسارا أكثر حمائية وتركيزا على الداخل. كما تعهد بفرض تعريفة بنسبة ٣٥ في المئة على الواردات الأمريكية.

وسيكون ترامب (٧٠ عاما) أكبر رئيس أمريكي يتولى المنصب بعد حملة مريرة سببت انقساما في المجتمع الأمريكي ركزت بشكل كبير على شخصية المرشحين.

البيت الأبيض:

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي الحالي، باراك أوباما، اتصل بدونالد ترامب الذي فاز بالانتخابات العامة ليصب الرئيس الـ٤٥ للولايات المتحدة الأمريكية، ليهنأه على انتصاره.

وجاء في البيان: "من مقر البيت الأبيض، أجرى الرئيس اتصالا هاتفيا مع الرئيس دونالد ترامب لتهنئته على فوزه في وقت مبكر من صباح الأربعاء. واتصل الرئيس أيضا بوزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، وأعرب عن إعجابه بالحملة القوية التي شنتها في جميع أنحاء البلاد."

أوروبا مرتعبة:

في الوقت الذي يعيش فيه الأوروبيون من حلفاء الولايات المتحدة على وقع الصدمة جراء فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية يبدو الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في ذروة سعادته.

فلطالما أعرب ترامب عن تشكيكه بفاعلية حلف شمال الأطلسي "ناتو". وفي كتابه الصادر عام ٢٠٠٠ تحت عنوان "أمريكا التي نستحقها" كتب ترامب قائلا إن على دول شرق أوروبا أن تحل مشاكلها الإقليمية القديمة وحدها دون تدخل أمريكي.

ربما كان موقف ترامب آنذاك نابعا من تداعيات الحرب التي كانت رحاها تدور قبل ذلك بسنوات في يوغوسلافيا السابقة، ولكن القلق الأمني الأوروبي الآن لا يتعلق بالبلقان، بل بالتهديد الذي يشكله بوتين على أوكرانيا. غير أن السيد ترامب لا يبدو أن لديه مخاوف مماثلة، حتى أنه عبّر خلال حملته الانتخابية عن موقفه من حلف الناتو قائلا إن أمريكا عليها ألا تُدافع إلا عن الدول التي تدفعها حصتها المالية بالكامل.

أما المقرب منه نيوت غينغريتش، المرشح لمنصب وزير الخارجية، فقد تجاوز هذا الموقف إلى حد القول بأنه يشك في قدرة واشنطن على الدفاع عن أستونيا بحال تعرضها لغزو روسي، مضيفا أن الدولة الصغيرة الواقعة في شرق أوروبا تبدو فعليا "واحدة من ضواحي" مدينة سان بطرسبورغ الروسية، رغم أن تلك الدولة هي واحدة من بين حفنة محدودة العدد من الدول ضمن حلف الناتو تقوم فعليا بتسديد المتطلبات المالية الواجبة عليها.

حقبة وجود ترامب في السلطة ستزعزع الأسس التي تقوم عليها الالتزامات الأمنية الأمريكية تجاه أوروبا منذ عام ١٩٤١. أوروبا ما تزال تعتمد بشكل كبير على القدرات العسكرية الأمريكية، وخاصة في مجالات الردع النووي والقوة الجوية والمدرعات والخدمات اللوجستية وكذلك المعلومات الاستخبارية، أما اليوم، فستسارع دول القارة للبحث عن طرق لحماية نفسها، وسيندم البعض منها على التأخر في فعل ذلك بعد التحذيرات الأمريكية العديدة لها من مغبة عدم الإنفاق على الدفاع.

أما السيد بوتين بالمقابل، فقد حصل على أكبر دعم ممكن له في السلطة منذ توليه لها قبل ١٧ عاما. فهدفه الرئيسي كان على الدوام إعادة كتابة أسس الأمن الأوروبي.

ردود فعل الدول:

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إنه هنأ ترامب على فوزه، ولكنه اضاف ان ذلك الفوز يؤذن لبدء "مرحلة من انعدام اليقين."

وقال هولاند إن فوز المرشح الجمهوري يؤكد على انه ينبغي لفرنسا ان تكون اقوى ولاوروبا ان تتوحد، مضيفا انه سيكون حذرا وصريحا في اي مفاوضات مع الولايات المتحدة حول القضايا الدولية.

وكان الرئيس الفرنسي قال في السابق إن منظر ترامب "يصيبه بالغثيان."

وهنأت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ترامب الاربعاء، وعبرت عن رغبتها في التعاون معه بشكل وثيق على اسس الديمقراطية والحرية واحترام القانون ومن اجل كرامة البشر. ولكن وزير العدل الالماني هايكو ماس عبر عن قلقه من انتخاب ترامب، وقال في تغريدة "إن العالم لن ينتهي بانتخاب ترامب، ولكنه (اي العالم) سيزداد جنونا."

وهنأت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي بدورها ترامب، وقالت إن "بريطانيا والولايات ستبقيان شريكتين قريبتين في الميادين التجارية والامنية والدفاعية."

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن فوز ترامب غير منتظر، مضيفا أنه يجب الاستعداد لسياسة أمريكية خارجية سياسته لا يمكن التنبؤ بها، وإلى أن واشنطن ستتجه إلى اتخاذ القرارات بمفردها.

إلى ذلك وصفت وزيرة الدفاع الألمانية الجديدة أورسولا فون دير لاين، يوم الأربعاء، فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية بأنه "صدمة كبيرة"، مطالبة إياه التأكيد على إلتزامه بمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت قد أعرب قبيل إعلان فوز ترامب، عن قلق بلاده بخصوص مستقبل اتفاق باريس للمناخ، والعلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة الأميركية في حال تسلم المرشح الجمهوري ترامب قيادة البيت الأبيض.

وقال ايرولت في مقابلة على قناة "فرانس

## انتخابات (متأرجحـ
## وجدل حول ما بـ

**واشنطن- وكالات**

استيقظت العالم امس الأربعاء، على خبر وصف بـ"الصادم" للبعض عقب فوز الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية، في نتيجة بدت مخالفة تمامًا لتوقعات معظم استطلاعات الرأي التي منحت الفوز لمرشحة الديمقراطيين هيلاري كلينتون، وشكل فوز ترامب مصدر صدمة للكثيرين، سيما وان الرجل عرف عنه أفكاره التي وصفت بـ"الغريبة" ومشاعره العدائية للمسلمين والمهاجرين واللاجئين.

وراجت انباء عن استخدام انصار ترامب القوي لمنع مؤيدي كلنتون من الادلاء باصواتهم، الامر الذي مكنه بحسب مراقبين من حسم الصراع لصالحه.

وقد يسبب القلق من فوز ترامب حالة من الغموض في الأوساط السياسية والاقتصادية العالمية، وأحجم المستثمرون بالفعل عن الأصول عالية المخاطر مثل الأسهم، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز.

وذكر تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" نشرته، الأربعاء، أن مثل هذا الانتصار يُمكن أن يُعيق سير العلاقات الدولية، فالانتقادات الموجهة للتجارة والهجرة كانت مركزية في حملته الانتخابية؛ وترامب يحمل إعجاباً عميقاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما نعت التغير المناخي ذات مرة بأنه "خدعة صينية"؛ وانتقد الحروب التي قادتها أميركا في العراق وأفغانستان؛ وطالب بأن يدفع حلفاء الولايات المتحدة ثمن حمايتهم.

وأعطى محلل سي إن إن، فان جونز، تفسيراً معبراً للألم والخوف اللذين يسيطران على العديد من الأميركيين إثر فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة، حسب تقرير للنسخة الأميركية من "هافينغتون بوست".

ونعت جونز انتصار ترامب بأنه "كابوس" وقال إنه سيكون من الصعب بالنسبة للعديد من الآباء تفسير كيف ربح رجلٌ يوجه الإهانات بشكلٍ اعتيادي خلال انتخابات الرئاسة.

وقال جونز على سي إن إن "الناس يتحدثون عن معجزة، وأنا أسمع عن كابوس. من الصعب أن تكون أباً اليوم بالنسبة للكثيرين منا. تُخبر أطفالك، "لا تكونوا متنمّرين". تقول لهم، "لا تكونوا متعصبين"، تقول "أدّوا واجباتكم المدرسية". ثم نخرج بهذه النتيجة.

وأردف قائلا "هناك أناسٌ يضعون أطفالهم في السرير هذه الليلة وهم خائفون من الإفطار، إنهم خائفون من هذا السؤال بشأن فوز ترامب، وتساءل (كيف أشرح هذا لأطفالي؟).

واجمع مراقبون على ان وصول ترامب للبيت الأبيض من شأنه أن يحدث تغييراً كبيراً في السياسة الخارجية لأميركا على صعيد الملفات الشائكة مع الدول الكبرى، أو توجه الإدارة الأميركية لما يجري في الشرق الأوسط خصوصاً سوريا، والعراق، واليمن، وليبيا، وإيران، والعلاقة مع روسيا.

وهذه أبرز الملفات التي قد تشهد تغييراً جذرياً مع وصول ترامب للرئاسة:

الشرق الأوسط:

يشوب توجه ترامب وأوباما حيال ما يجري في الشرق الأوسط خلافات كبيرة، بينما يرى كل من أوباما وترامب في تنظيم داعش تهديداً عالمياً تنبغي هزيمته.

وعلى الرغم من أن إدارة الرئيس أوباما تشن حرباً على تنظيم "داعش" في سوريا، فإن ترامب توعد بضربه و"دكه دكاً" واستعادة النفط منه.

كذلك، عاب ترامب على الإدارة الأميركية الحالية فشلها في استخدام عنصر المباغتة في الهجوم، خاصة في الحملة العسكرية على الموصل الواقعة تحت